@ 308 @ للتقوى) يعني أخلص ا عز وجل قلوبهم .

ويقال أصفى ا عز وجل قلوبهم من المعصية للتقوى يعني يجعل قلوبهم موضعا للتقوى ! 2 2 ! لذنوبهم ! 2 2 ! أي ثواب وافر يعني في الجنة يعني يجعل ثوابهم في الدنيا أن يخلص قلوبهم للتقوى وفي الآخرة أجر عظيم $ سورة الحجرات 4 - 8 $.

وقوله عز وجل ^ إن الذي ينادونك من رواء الحجرات ^ فالحجرات جمع حجرة يقال حجرة وحجرات مثل ظلمة وظلمات .

وقرئ في الشاذ الحجرات بنصب الجيم .

وقرأه العامة بالضم ومعناهما واحد .

نزلت الآية في شأن نفر من بني تميم وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم بعث أسامة بن زيد فانتهى إلى قبيلة وكانت تسمى بني العنبر فأغار عليهم وسبى ذراريهم فجاء جماعة منهم ليشتروا أسراهم أو يفدوهم فنادوه وكان وقت الظهيرة وكان النبي صلى ا عليه وسلم في الحجرة .

فنادوه من وراء الحجرة وكان لأزواج النبي صلى ا عليه وسلم حجرات فلما خرج النبي صلى ا عليه وسلم كلموه في أمر الذراري فقال لواحد منهم (أحكم) .

فقال حكمت أن تخلي نصف الأسارى وتبيع النصف منا .

ففعل النبي صلى ا عليه وسلم .

فنزلت الآية ^ إن الذين ينادونك من رواء الحجرات ^ ! 2 2 ! لأنهم لو لم ينادوه لكان يعتقهم كلهم .

وروى معمر عن قتادة أن رجلا جاء إلى النبي صلى ا عليه وسلم فناداه من وراء الحجرات فقال يا محمد إن مدحي زين وإن شتمي شين فخرج النبي صلى ا عليه وسلم فقال (ويلك ذلك ا عز وجل) .

فنزل ^ إن الذي ينادونك ^ الآية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لمن تاب ! 2 2 ! بهم بعد التوبة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! الآية .

نزلت في الوليد بن عقبة بعثه رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى بني المصطلق ليقبض الصدقات فخرجوا إليه ليبجلوه ويعظموه فخشي منهم لأنه كان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية .

فرجع إلى النبي صلى ا عليه وسلم وقال خرجوا إلي